العدد ٢٠٣٥

رئيس تحريرها ومديرها المسؤول
نجيب نصار
مديرة ادارتها ومحررتها
حميدة البهاء
ساذج نصار

الكرمل الجديد

التلفون ٦٨٢ صندوق البريد ٣٣٥
السبت في ٣٠ كانون ثاني سنة ١٩٣٧

السنة التاسعة والعشرين

الكرمل
جريدة يومية تصدر موقتاً صباح كل سبت
في ١٢ الى ١٦ صفحة
بدل اشتراكها جنيه فلسطيني السنة
وفي الخارج جنيه ونصف

وماذا بعد هذا

اسدل الستار على دور الشهادات

يخيل الينا ان السياسة تحاول تمثيل ادوار في فلسطين

فقا[illegible]ت المندوب السامي الاول السر هربرت صموئيل نجعاء وضرب [illegible]لاد اول واكبر ضربة اقتصادية بمنع التصدير فخسر العرب بير[illegible]ن ومليون ونصف جنيه واغرق المزارع في الدين

وزار فلسطين وزير المستعمرات يومئذ المستر شرشل وجرعنا جرعة من الكأس الصهيوني المرير اذ قال ان اليهود يدخلون فلسطين بحق وليس دخولهم منة

وجاء اللورد بلومر بعد السر هربرت صموئيل فختم حياته العسكرية المجيدة عندنا بتأييد السياسة الصهيونية وحبذا لو مات قبل ان يعين مندوبا ساميا لفلسطين لان السياسة الصهيونية جاءت كنقطة سوداء في تاريخ حياة ذلك البطل وكثيرا ما يشوه الساسة بسياساتهم حياة الابطال

ثم جاء السر تشانسلور فحدثت في عهده ثورة ٩٢٩ وكان من نتيجتها ان السياسة الانجليزية حاولت ان تمثل دورا شريفا تمحو به عار السياسة الصهيونية الذي لصق بها في الشرق فاستعانت بلجنة شو والخبير سمبسون وبالمستر فرنش واصدرت كتابها الابيض على يد اللورد باسفيلد وزير المستعمرات يومئذ ولكن الادون وبزمان صغر لذلك الكتاب فصب عليه المستر ماكدونالد رئيس الوزارة يومئذ مداداً اسود فمحاه

وجاء السر واكهوب الجنرال العسكري الحافلة حياته بالحوادث الخطيرة وحاول ان يلف العرب بحفلات الشاي والولائم والقروض الصغيرة وما اطمأنوا الى صداقته واركنوا اليها حتى فتح ابواب المهاجرة على مصراعيه وصار يدخل بين الاربعين والستين الف من المهاجرين في كل سنة واغمض عينه عن تهريب المهاجرين فصار يدخل منهم الوف في كل شهر . وعن تهريب السلاح حتى صار اليهود يهربونه بالشحنات الكبيرة في براميل الشمنتو . وصار يشجع المشاريع الصهيونية ويبني لليهود الطرق ويعبدها ويزفتها . وفي مقابل ذلك يهمل الاماكن الوعرة على طرق القرى العربية باجور رخيصة يدفعها لعمال المزارعين وهي اقل من نصف ما يدفع لعمال اليهود

— الشعور المخيف —

ولما احس العرب ان سياسة الجنرال خدعتهم ولكن بدون حرب ويئسوا من تقديم الاحتجاجات والاعتراضات والشكايات والظلامات واذركوا انهم سائرون الى الفناء وان مستقبل بنيهم وذراريهم اظلم وان تراث اجدادهم الذي اشتراه اسلافهم بالدم الطاهر يكاد ينتقل كله من ايديهم الى ايدي اعدائهم . وانهم سيطردون من بلادهم كما طرد اسلافهم الرومان عنها وضموها الى الجزيرة ليؤمنوا سلامتها وسلامة الدين الاسلامي والكيان القومي العربي - لما شعروا بهذه الاخطار العظيمة واستعرضوا ما اصاب روسيا من حكم البلاشفة اليهود . وما يصيب اسبانيا اليوم اعلنوا الاضراب العجيب العام فولد الثورة الوطنية المجيدة التي اثارت خواطر العالم الاسلامي واحرجت موقف ملوك وامراء العرب واقلقت ابناء يعرب جميعا على الوطن والقومية وعلى المقدسات والدين

— الدور الثاني —

هذا التطور العجيب الذي احدثة كمشة ثوار على جبال نابلس وهزوا به العالم وخصوصا العربي والاسلامي ازعج خواطر الجالسين على كراسي السياسة في لندرا وراء اساطيلهم القوية بعض الازعاج وجعلهم يشعرون ان في السويداء رجالا وان من جليل الامم ومن فلسطين لا يزال يقوم رجال صالحون فبعثوا الينا باللجنة الملكية فجاءت وجلست على كراسي التمثيل وسمعت اقوال اليهود وبيانات العرب ثم اسدلت الستار وحملت اوراقها وعادت الى لندرا

يجوز ان تمتد السياسة الانجليزية الى مخاوف العرب من السياسة الصهيونية والى تقارير اللجنة الملكية التي لا ريب في انها ستكون في مصلحة العرب الذين لا مطلب لهم الا ان يتركوا مطمئنين في وطنهم متمتعين بحقوقهم كسائر الشعوب الحية، والى قلق العرب على بوابة جزيرتهم وقلق المسلمين على مقدساتهم وتحاول مرة ثانية ان تخفف من غلواء الصهيونيين كما حاولت على اثر اضطرابات سنة ٩٢٩ وفشلت

ويجوز ان تكون السياسة قضت بارسال اللجنة الملكية لتمثل دورا سياسيا تسكن فيه اعصابنا وتحل اضرابنا وتخفف من مخاوفنا وقلق العرب والعالم الاسلامي ولتحول انظار شعوب العالم عن فلسطين فان كان هذا هو الغرض من ارسال اللجنة الملكية فقد تم للسياسة ما ارادت

وان كان الغرض منه ايجاد مبرر قانوني لتخفيف غلواء الصهيونيين فالغرض هذا قد يفشل كما فشل في المرة الاولى لان العوامل التي سببت الفشل الاول لا تزال قائمة

الموقف السياسي

قوة روسيا

اصبحت روسيا قوية جدا بجيشها اللجب الذي نظمته وسلحته وباسطولها الجوي الذي يظن انه يفوق اية دولة اخرى عددا ماعدا الاسطول الالماني الجوي

— غرضها —

غرض روسيا من تنظيم جيشها وتسليحه ان تتقي هجوم اليابان عليها من جهة والمانيا من جهة اخرى

واذا لاحت الفرصة ان تغزو اوربا وتبلشفها بقوة السلاح فيتاح لها ان تبلشف العالم كله وتسوده وتتصرف بمقدراته . حينئذ يتم لليهودية العالمية التي تدير السياسة البلشفية ماتريد من السيطرة على العالم واستثماره بافساد مبادي شعوبه واحداث الاضطرابات والفتن والحروب الداخلية والخارجية فيما بينها

ولها غاية اخرى من تقوية الجيش وتسليحه وهي توليد المؤامرات في بلادها وسحقها لتبقى تحكم بالارهاب الشعب الروسي الغريب عنها لانها يهودية

ولا تقتصر البلشفية في روسيا على الدس في بلادها فهي من اقوى العوامل التي تعمل على نزع ثقة الدول بعضها من بعض وخلق المشاكل فيما بينها فقد حاولت مرارا ان تتخذ من الحرب الاهلية الاسبانية سببا لاثارة حرب اوربية كما فعلت اثناء حرب ايطاليا وغرضها من ذلك اضعاف الدول وجعل الشعوب تتذمر من حكوماتها فتنشر فيما بينها مباديها كما فعلت في روسيا اثناء الحرب وفي المانيا بعدها

— الانجليز يعملون لابعاد شبح الحرب —

ولذلك نري ساسة الانجليز وكتبتهم يعملون بكل قواهم على ابعاد شبح الحرب بازالة سوء التفاهم القائم بين الدول

والي قراء الكرمل مثلا مما كتبه المستر وارد بريس احد مشاهير الكتبة السياسيين في الدايلي ميل قال :

قلق اوربا ناشيء من فقدان الثقة المتبادلة

— خوف المانيا من روسيا —

فالمانيا تخشى من محاولة روسيا بلشفة اوربا ومن الاحداق ببلاد الجرمان . ومن عضد فرنسا لروسيا اذا نشبت حرب دولية

— خوف فرنسا =

وفرنسا تخشى من المانيا ان تؤلف جيشا في اسبانيا او مراكش لتهدد فرنسا . ومن هجوم على فرنسا اوزشوسلوفاكيا او على كليهما ومن سيطرة المانيا على اوربا

— خوف روسيا —

وروسيا تخشى من المانيا ان تهاجمها وتضم اليها مقاطعة اوكرانيا الغنية

— ايطاليا وانجلترا —

وايطاليا كانت تخشى من بريطانيا ان تخنقها في البحر المتوسط ومن المانيا ان تنفذ من النمسا الى البحر الادرياتيكي والبلقان وانجلترا تخشى من عدوان المانيا عموميا ، ومن ايطاليا ان تسيطر على البحر المتوسط وتنشيء امبراطورية في شرق افريقيا تضم اليها السودان

— بين انجلترا وايطاليا —

هذا ما كان ولا يزال يهدد سلم اوربا والتوتر يبقي مابقيت هذه المخاوف ، واشدها ماقام بين ايطاليا وبريطانيا وبلغ حافة الخطر العظيم فقد حشدت كل من الدولتين جيوشها واساطيلها ضد الاخرى

ولكن سرعان مازال هذا الخطر بالاتفاق الجنتلماني الذي عقد بين الدولتين لما توثق ساستها من حسن نيات بعضهما بعضا

— الوقت ملائم —

والظروف اليوم ملائمة لعقد مثل هذا الاتفاق بين الدول الاخرى فقد اتضح لفرنسا ان الاشاعات عن حشد جيوش المانيا في مراكش الاسبانية عارية عن الصحة

واعلن المسيو بلوم رئيس وزارة فرنسا موافقته على فتح بحث الموقف الاقتصادي مع المانيا

والهر هتلر صارح السفراء علانية في خطابه لهم بمناسبة راس السنة بانه شديد الاهتمام بسلم اوربا ، وقد قال في خطاب له في نورمبرغ لا يوجد من هو اشد مني قلقا من خطر حرب اوربية ، وقال المارشال اللورد ملن قبل اسبوعين انه يكون متفائلا جدا اذا اعتقد ان نشوب الحرب يتاخر اكثر من خمسة شهور

الدق محاشر

فالدق كما يقول العوام محاشر والوقت اصبح قصيرا وما من بلاد تستطيع الصبر طويلا على التنافس في التسلح فادوات السلاح تصبح في وقت قصير عتيقة ويجب تجديدها ، واذا بقيت المخاوف فالحالة تضطر الدول الى القيام بعمل حاسم

فاذا امكن اتخاذ تدابير سلمية فيجب ان يسرع في اتخاذها

« اتفاقات انفرادية »

والسلم الاوربي يصعب تقريره بمؤتمرات عمومية وخير لكل حكومة ان تقرر امورها منفردة مع الحكومة التي تختلف معها

اكد الهر هتلر للفرنساويين مرارا انه لا يحقد عليهم . أفيستبعد اذا نجحت المباحثات الاقتصادية ان يعقبها اتفاق جنتلماني بين فرنسا والمانيا؟

الدسائس البلشفية

بين الدول الخمسة العظمي دولة واحدة صيتها ردي تلك الدول هي روسيا السوفيتية التي بقيت الى الان تحاول افساد حياة الامم الاخري السياسية بالدسائس البلشفية

= تابع المنشور على الصفحة الاولى =

— ماذا علينا اذا ؟ —

اذا ماذا يترتب علينا ؟ عندنا ان الواجب الوطني يقضي علينا ان لا نعقد ونتنتظر ماذا يكون قرار اللجنة وماذا تكون سياسة الحكومة بعده ونلتهي بذلك كما التهينا عن واجبنا لنراقب اعمال اللجنة وهي عندنا . والسياسة الصهيونية تنفذ من جميع نواحيها . بل ان نعمل بكل قوانا لنهدم الاعمال الصهيونية ونفسد عليها تدابيرها وذلك بتنظيم مقاطعة خصومنا مقاطعة تامة وتنظيم تعامل العرب بعضهم مع بعض تنظيما صحيحا وهذا كفيل بافلاس الصهيونية وفشل سياستها

مات الهاشمي فخسره العرب

تلقينا نبأ وفاة الهاشمي المشؤوم في الاسبوع الفائت بعد ان كانت صفحات الكرمل على الطابع فلم يتسنى لنا ان . نقول كلمتنا في خسارة العرب بفقد هذا العلم العربي العظيم

ياسين الهاشمي عربي عراقي وتلقى علومه العسكرية في الاستانة وفي المانيا ونبغ فيها وفي السياسة وكان من اكبر المخلصين لوطنه العراق وللعروبة والعرب وقد ترقى في الجيش العثماني حتى عهد اليه بقيادة فيلق بكامله فى الحرب العظمى

وبقي في خدمة الجيش الى ان غادر الجيش البلاد العربية فعاد الى دمشق وعهد اليه بتنظيم الجيش السوري فبدا يوءلفه من العرب عموما وكان ينوي ان يجعله قادرا على حماية استقلال سوريا والتاثير على السياسة الاستعمارية في فلسطين والعراق ولكن الانجليز لم يمهلوه فدعاه القائد الانجليزي الذي كان في دمشق لتناول الشاي معه ولما لبي الدعوة نقلوه في سيارة عسكرية كانت معدة وارسلوه مخفورا الى المعسكر في صرفند حيث بقي اسيرا نحو ستة شهور فاطلقوا سراحه بعد ماقضوا على فكرة تاليف الجيش الذي كان الهاشمي يريده

نذكر اننا زرناه وسالناه لماذا لا يستانف عملية تاليف الجيش وتدريبه فقال ان الوقت فات

وسالناه عما اذا كان اشترك في الثورة العربية فقال :

بقيت مع الجيش العثماني الى ان غادر البلاد العربية

وقد تولى في العراق وزارة المالية مرتين ووزارة الاشغال ورياسة الوزاره . ومما يذكر عنه انه اغتنم وهو في وزارة المالية فرصة سقوط سندات الدين العثمانية فاشترى منها بما قيمته مليون جنيه وسدد بها حصة العراق من الدين العثماني وكانت اكثر من عشرة الاف جنيه فوفرها على خزينة بلاده

وقد بقي يعالج الانجليز حتى اخذ منهم خطوط سكك الحديد التي بنوها في العراق بلا ثمن او بثمن يسير جدا بينما المندوب السامي لفلسطين عوض على الانجليز اكلاف الخط الذي بنوه لمصالحهم الحربية

وقد عدل المعاهدة العراقية الانجليزية تعديلا كبيرا لمصلحة العراق ومما يذكر ان الانجليز منحوا كل حاشية الملك فيصل لما

وعلى رغم هذا فاذا عدل ستالين يستفيد من الاتفاق مع الامم الاخرى

ولكن اذا ابت الحكومة السوفياتية ان توافق الدول على اسس الاتفاقات السلمية فتسوية الدول الاخرى خلافاتها فيما بين بعضها بعضا يضعف كثيرا من قوة الضرر الذي تحاول روسيا احداثه

= امران لا ثالث لهما =

امام المانيا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا طريقان . اماصلح واماخراب

فالمسالة تفتح امام هذه الدول باب الاشتراك فى موجة النجاح التي تكتسح العسر السابق بينما النزاع يوقعهم في البوءس والشقاء

وقد برهنت ايطاليا وانجلترا على امكان دفن الخلافات فاما ان تقتدي الدول الاخرى بهما واما ان تشتبك في حرب اشد هولا من الاولى

بنك الوحدة العربيه

وشعور الناس نحوه

يسألنا كثيرون عن بنك الوحدة العربية ومتى يباشر اعماله واين سيباشرها ونحن ليس لنا معلومات لنجيب على مثل هذه السوءالات فليت من يهمهم الامر ينشرون بيانا على الشعب فاكثريه المساحقة يهمها كثيرا ان يفتح هذا البنك ابوابه ويباشر اعماله لانه ينقذهم من الالتجاء الى الموءسسات الصهيونية وكثيرون يريدون ان يساهموا فيه

حدثنا كثيرون بمعنى ان الذين يجربون ان يقاوموا مشروع بنك الوحدة يخدمون الصهيونية من حيث يعلمون ويريدون او من حيث لا يعلمون ولا يريدون وقالوا ان الذي يحتاج الى مال ليبني بيته او ليعمر ارضه يضطر الى الاستلاف من المصارف اليهودية او الى بيع جانب من اراضيه . ومن البديهي ان المصارف اليهودية كلها تخدم السياسة الصهيونية فتتخذ ما تسلفه للعرب سلاسل تربطهم بها ليوالوا الصهيونيين ويخدموا سياستهم

فاذا فتح بنك الوحدة العربية فلا يبقى احد من الالوف التي تتعامل الان مع مصارف الصهيونيين الا ويقطع علاقاته بها ليتحرر ويتعامل مع بنك الوحدة

الانسولين والجنون

الانسولين علاج مفيد يستعمل لعلاج السكري وقد ظهر ان له منافعا اخرى قال الدكتور ربون في مستشفى بلفبو انه جرب الانسولين في معالجة بعض الامراض العقلية وعوارض الجنون ولا سيما المرض المعروف باسم دمانسيا بريككس

وقد لاقى نجاحا وسيرفع تقريرا بذلك الى المجمع الطبي

زار لندرا اوسمة الى ياسين الهاشمي

وفي عهد وزارته سن قانون الخدمة العسكرية الاجبارية ولكنه ارتأى ان يطبقه تدريجيا مراعيا عادات وتقاليد البلاد وقبائلها الكثيرة

خدم الهاشمي بلاده العراق وهو في الوزارة وخارجها خدمات جليلة والف الاحزاب ودرجها على اساليب الحياة السياسية والبرلمانية وعمل على انهاضها اقتصاديا وسياسيا وتقويتها عسكريا

وخدم البلاد العربية المجاورة خدمات معنوية جليلة فكان شديد العطف عليها ويرغب في تحقيق امانيها القومية . وكان من اكبر انصار الوحدة العربية . خسرت البلاد بوفاته كهلا بين الخمسين والستين رجلا من اعظم رجالها واشدهم اخلاصا واوسعهم حنكة واختبارا فلا عجب اذا اهتزت لموته البلاد العربية من اقصاها الى اقصاها وبكته دوائرها السياسية والوطنية واحتفلت بموته فلسطين ولبنان وسوريا وشاطرت المملكة العربية وهذه البلدان العراق في الحزن عليه رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه وعوض الامة خسارتها العظيمه فيه . هذا واننا نامل ان تشترك البلاد العربية كلها في اقامة نصب له يذكر الاجيال باعماله

شجعوا المصنوعات الوطنية

ضربات بني اسرائيل

كان العرب يعلقون امالا كبيرة جدا على الانجليز وينظرون اليهم كاصدقاء وحلفاء طبيعيين للمسلمين عموما وللعرب خصوصا وتوقعوا ان ينالوا خيرا كبيرا على ايديهم بعد الحرب فاذا هم ينزلون بهم ضربات تشبه ضربات بني اسرائيل للمصريين في عهد الفراعنة

عهدوا الى السر هربرت صموئيل الانجليزي الحر في بلاد الانجليز والصهيوني الصميم في فلسطين كما لقبه المستر تشرشل وزير المستعمرات السابق . ان يعلم ساسة الانجليز كيف يضربوننا ضربات بني اسرائيل ليفقرونا ويسلبونا وطننا ويخرجونا منه

فعينوه مندوبا ساميا على فلسطين واطلقوا يده في اهلها

شرفنا جنابه تحرسه الدبابات والطيارات ورماحة الهنود ابوقعهيبة انجلترا في قلوبنا وما كنا لننتبه لاننا كنا نعتقد ان الانجليز اصدقاء وعادلين وشرفاء فلا يمكن أن يغدروا بنا

شرفنا السر هربرت صموئيل بقدومه الميمون وكان اول مظهر من مظاهر الصداقة البريطانية اعلانه السياسة الصهيونية علينا في مظهر من مظاهر الابهة والجلال وعلى رغم ذلك وبالنظر لحسن اعتقادنا بالانجليز لم نشأ ان نصدق سمعنا وبصرنا

— اولى الضربات على يافوخ للمزارع —

كانت اولى الضربات التي اهدانا اياها اليهودي الانجليزي منع التصدير . فخسر بلادا صغيرة خارجة من الحرب من مليون الى مليون ونصف جنيه واوقعها في الدين وجعلها تمقت زراعة الحبوب وتركها تتخبط الى اليوم في الفقر والدين من جراء تلك الضربة الظالمة .

قلنا كانت البلاد خارجة من حرب وكان الجيش العثماني قد استهلك حيواناتها وابقارها وحبوبها فاضطر المزارع الى مشترى الخيل والبغال فباعه الجيش الانجليزي منها ما لم يعد صالحا لاستعماله باثمان غالية جدا تتراوح بين الخمسين والستين جنيها الراس . واشترى البذار باربعة وخمسة اضعاف ثمنه وراح يحرث ويزرع فرحا ومعتمدا على الله وعدالة الانجليز وما ان طلع الموسم حتى ظهرت، لنا ادارة السر هربرت صموئيل بفن جديد فعملت احصاء للجمال والغنم والماعز والخيل والبغال الحمير والبقر وقدرت علف كل منها مع حاجة السكان وقالت ان الموسم لا يكفي البلاد وكان غرضها من هذا مزدوجا

اولا — ان ترخص الحبوب لمصلحة اليهود لان عدد المزارعين فيهم كان قليلا جدا

ثانيا — ان تسقط اثمان الحاصلات اسقاطا كبيرا فلا تعود اثمانها تسدد اثمان الحيوانات والبذار فيغرق الفلاح في الدين ويكره الزراعة التي تتحكم بحاصلاتها الحكومة فيقبل على بيع ارضه

حاولت الهيئات الوطنيه والصحف العربية ان تقنع الادارة بشتى الحجج والبراهين بان عملها ضار بالبلاد فكنا نقول ان جميع حيواناتنا ما عدا الخيل والبغال تعيش على المراعي وكانت المراعي واسعة ومخصبة يومئذ فلم تصغ الحكومة

اذكر اني حملت رزمة صحف انجليزية وذهبت الى الكولونل سيمس حاكم السودان الحالي وكان حاكم اللواء الشمالي وبينت له ان المواسم في اوستراليا وكندا واميركا والهند مقبلة فاذا بعنا حاصلاتنا اليوم غالية نشتريها فيما بعد رخيصة من المجلوب فكان جوابه لايوجد بواخر تجلب اليكم الحاصلات . فقلنا ان البواخر التي تشحن حاصلاتنا الى اوربا اليوم تشحن الحاصلات الاجنبية الينا فيما بعد والبواخر التي تنقل الينا مهاجري اليهود يمكن ان تملاء عنا برها بالقمح فلم يصغ . وقد كان من الجهل ان نحاول مناقشة رجال الادارة لاقناعهم . لانهم يعرفون الحقائق اكثر منا ولكنهم كانوا يضعون البلاد في ظروف اقتصادية وسياسية وادارية تساعد على انشاء الوطن القومي . واي عمل يضمن انشاء الوطن القومي اكثر من محاولة جعل مواسم الفلاح الطيبة لاتعوض عليه ثمن بذاره وحيواناته

هذه اول ضربة اشبه بضربات بني اسرائيل انزلها السر هربرت صموئيل المندوب السامي الانجليزي اليهودي بفلاح فلسطين معتمدا في عمله على حراب الانجليز وهي اشبه بحراب الجند الروماني التي اعتمد اليهود عليها لما صلبوا المسيح

الاقطار العربية الاخرى

اشد غيرة علينا منا

لايزال كثيرون من تجارنا يتمثلون بيهوذا الاسخريوطي الذي باع سيده المسيح بثلاثين من الفضة لليهود ليصلبوه . لايزالون يبيعون مصالح الوطن وهلة لليهود ليهلكوهم فيستوردون بضائعهم من عند التجار اليهود ومن مصنوعات تل ابيب

ولا يزال كثيرون من عديمي الشعور الوطني يتجاوزون مخازن التجار العرب الى غيرها ليشتروا حاجاتهم منها

ولا يزال كثيرون من تجارنا يحاولون استغلال الشعور الوطني فاذا جاءهم عربي ليشتري حاجته منهم يرفعون سعرها اذا علموا انه لايشتري من عند غيرهم

وفي دمشق عاصمة الامويين التي لا تزال بعيدة عن المطامع الصهيونية تتألف لجنة من غيرة الوطنيين لتراقب وتنظم مقاطعة البضائع الصهيونية ومقاطعة التجار الذين يستوردونها وتروج البضائع والمصنوعات الوطنية

فالرجاء من هيآتنا الوطنية ولجاننا القومية ان تقوم بواجباتها وتعمل على انقاذ الوطن من مخالب الصهيونية وتوفر على ابنائه اراقة دماءهم في هذا السبيل

الات جهنمية حديثة

قال الكولونل كلفن اكيش كودرد بعد عودته من المانيا الى اميركا

« في المانيا حركة بيع غريب على الات حديثة باشكال المفاتيح للجيب واقلام الرصاص محشوة بالغازات السامة وبالقنابل الرعادة . ويدعونها ادوات الدفاع عن النفس . لان حاملها لاول وهلة يلقي الرعب في صدر المهاجم علاوة عن انه يعمي باصرتيه ولو موقتا »

= لايهضم =

سقط الحمار من السفينة في الدجى فبكي الرفاق لفقده وترحموا

حتى اذا كان الصباح اتت به نحو السفينة موجة تتقدم

قالت خذوه كما اتاني سالما لم ابتلعه فانه لايهضم

لواء الاسكندرونه

اتفاق تمهيدي بين فرنسا وتركيا

اسباب الطمع فينا وفي بلداننا

تدل الانباء على ان فرنسا وتركيا اتفقتا مبدئيا على وضع لواء الاسكندرونة تحت حماية فرنسا وتركيا مبدئيا

— هياج العرب —

اهاج هذا الاتفاق العرب ليس فقط في سوريا بل في لبنان. وفلسطين وشرق الاردن ولا نشك في انه لم يرض صاحب الجلالة ملك المملكة العربية ورعيته ولا ارضي العراق وجلالة مليكها وحكومتها وشعبها ولا اليمن وامامها واهلها

— اهمية اللواء —

لواء الاسكندرونة هو المنفذ الوحيد لسوريا الى البحر مادام اهالي لبنان يصرون على البقاء منفصلين عنها

وفصل هذا اللواء عن سوريا يعرض ولاية حلب كلها لخطر الفصل عن الجسم العربي في المستقبل

= موقف الاتراك من ضعفنا =

دل هذا الفصل العملي على ان الاتراك يريدون ان يستفيدوا هم أيضا من تجزئة العرب وضعفهم ويقتطعوا هذا اللواء عن جسم بلاد اخوانهم العرب الذين عاشوا واياهم اكثر من خمسماية سنة

= الاستعمار تسترضي على حسابنا =

كما دل على ان الحكومات المستعمرة ماجزأت العرب الا لتتصرف بمقدراتهم وتخطب ود الشعوب الاخرى على حسابهم فهذه فرنسا اليوم تصالح الاتراك وتتفاهم معهم على حساب العرب في سوريا

وهذه انجلترا تخطب ود اليهود على حساب عرب الجزيرة كلهم

— لاينفع الا القوة —

قلق العرب في سوريا لطمع الاتراك في الاسكندرونة واضطربوا وهاجوا وماجوا وقاموا بمظاهرات كبرى تؤيدهم كما قلنا سائر الاقطار العربية. ولكن ما الفائدة من الهياج والمظاهرات اذا لم تؤيدها القوة؟

لو كنا اقوياء لما جزأتنا حكومات الاستعمار ولما حاولت الاتجار باوطاننا ومصالحنا وحقوقنا.

ولو كنا اقوياء لما خطر لاخواننا الاتراك ان يطمعوا في اراضينا بل لاكتفوا بان يحالفونا ويتبادلوا المنافع معنا ولشدوا ازرنا في الضائقات

— كل مايصيبنا سببه التجزئة —

هل يعتبر الاقليميون بما يصيبنا بسبب التجزئة فلو كانت سوريا بمجموعها يعني حلب والشام وجبل لبنان والدروز وشرق الاردن وفلسطين كتلة واحدة متحدة مع العراق والمملكة العربية واليمن لكان موقف الاتراك حيالنا غير وقفهم هذا

ولكانت مواقف فرنسا وانجلترا وايطاليا غير مواقفها

= نحن ندفع الثمن —

نحن برضانا بالتجزئة ندفع ثمن تفككنا فلولا قبولنا بالتجزئة لما اعطي اليهود وطنا قوميا في فلسطين ولولا قبولنا بالتجزئة لما طمع الاتراك في الاسكندرونة

سؤال من حكومة العراق

اعربية الحكومة التي تنفي القاوقجي

ايمكن ان تكون الحكومة التي نفت فوز الدين بك القاوقجي عربية؟ كادت الدعايات للحكومة السليمانية تضللنا وتزعزع اعتقاد العرب بالبطل ياسين الهاشمي الذي كان حاملا لواء العروبة ومن اكبر العاملين للوحدة واذا بها تفرض النفي على المجاهد العظيم فوز الدين بك القاوقجي فيا حسرتاه على الهاشمي ويا لخسارة العرب في قلب حكومته

مستقبل انجلترا والمستر ملن

خطب الماريشال اللورد ملن في وليمة قال · بلادكم في خطر بعضنا يقول امامنا خمس سنين لنستعد ولكنني اشعر اني متفائل اذا قلت خمس اشهر من هذه الليلة

وقال حان الوقت لتدريب شبان البلاد ليكونوا على استعداد لاعظم الخدمات خدمة الوطن

في سنة ١٩١٤ القت بريطانيا نفسها وهي غير مستعدة في حرب خسرتها مليون من خيرة ابنائها وكادت تسحق الامبراطورية سحقا

=السنين العشر المقبلة=

وقد تكهن اللورد ملن بان السنين العشر المقبلة ستقرر مصير الامبراطورية البريطانية والشعب البريطاني

ارثر برزباين والثروة

كان ارثر برزباين الكاتب الاميركي الشهير يتقاضى راتبا سنويا قدره مئتين وستين الف ريال اميركيا في السنة لقاء الرئيسيات التي كان يكتبها في صحف هارست. وكان ابوه صاحب ثروة طائلة خسرها وقال برزباين من حسن حظي ان ابي خسر ثروته وتركني معدما ولولا ذلك لاتكلت على الثروة الموروثة وما اقدمت على العمل باجتهاد ونلت ما نلته من الشهرة والثروة الواسعتين

=الخطر مستمر=

ونخشى اذا بقينا متمسكين بالتجزئة وبالدول والممالك وهي اسماء بلا مسميات يتعدى الطمع الى اليمن وغيرها من البلدان العربية

=اظهار الاشتياء من الاستعمار=

يجب على العرب في كل الجزيرة ونرجو من المسلمين في كل انحاء العالم ان يعربوا عن عدم امتنانهم من السياسة الانجليزية والفرنساوية لانها جزأت البلاد العربية وتوزعها على غير اصحابها

— اعملوا للاتحاد —

ويجب على كل عربي ان يعتبر بما يصيب العرب من التجزئة ويعمل للاتحاد بكل قواه ومهما ضحينا في سبيله فتضحياتنا لا تساوي ماتخسره بسبب التجزئة من بلدان وحقوق وحريات

ضموا اصواتكم الى سوريا وطالبوا بعدم فصل الاسكندرونة واعملوا للاتحاد العربي

شجر اراضيك

الكرمل الجديد
السبت في ٣٠ كانون ثاني ١٩٣٧

استرسال - استهتار - ياس

= استرسالت الحكومة في سياستها –

استرسلت الحكومة في سياستها الصهيونية الى اقصى حد من الاسترسال · جلبت المهاجرين الى فلسطين العربية بعشرات الالوف

سمحت ببيع القرى والدساكر للصهيونيين وباخراج اهلها العرب منها ليحل محلهم اليهود

ساعدت الصناعة والتجارة اليهوديتين على حساب العرب· فمن اجل مصانع صابون شيمن مثلا الغت الضرائب عن كل الاصناف التى يعصر منها الزيت الرخيص · فقلت قيمة زيت الزيتون وقلت الرغبة في غرسه و كادت تقتل صناعة الصابون النابلسي

وضعت ضريبة عالية على الشمنتو المجلوب لتضطر الناس الى شراء شمنتو شركة نيشر اليهودية فدفعت العرب اموالا طائلة لشركة يهودية · ·

– استهتار الباعة والسماسرة =

وساعدت سياستها على حمل الباعة والسماسرة على خدمة الصهيونيين واطمعت هؤلاء المغرورين فاستهتروا بالحقوق الوطنية وتمادوا في البيع الى حد لم يعودوا يراعون مصالح قومهم ومستقبل ذراريهم وسلامة اوطانهم ومقدساتهم

– يئس الشعب =

احس الشعب باسترسال الحكومة في سياستها الصهيونية وباستهتار الباعة والسماسرة في الحقوق الوطنية وبعدم احترامهم تضحيات الشهداء فراى خطر الزوال والاضمحلال ماثلا امامه وخيل اليه ان مستقبل بنيه مقضي عليه فاظلمت الدنيا في عينيه وتولاه الياس فقام ينتقم لنفسه ممن يحسبهم يساعدون بالسمسرة والبيع السياسة الصهيونيه على افقاره وسلبه حقوقه ونزع الخبز من يده واخراجه من دياره · ·

– ما كانوا مجرمين .–

هؤلاء الناس لم يكونوا مجرمين وليس في ماضيهم مايدل على ميلهم الى ارتكاب الجرائم او الفوضى · ومن طبيعتهم اذا تركوا امينين في اوطانهم ان يعملوا في اعمالهم واراضيهم ويعيشوا بسلام بعضهم مع بعض ويكرموا ضيوفهم ويحموا اللاجئين اليهم

اذا فالسبب في مانرى ونسمع عن الاغتيال او محاولته او محاولة الارهاب هو الياس من عدل الحكومة في سياستها القائمة على السلب والافقار والاخراج بطرق تجعلها القوانين التي تسنها مشروعة

والياس من اعمال الباعة والسماسرة التي تساعد الصهيونيين على تملك اراضي العرب، والاستيلاء على مواردهم وطردهم من اوطانهم

« السبب الحقيقي »

فالياس من السياسة والاستهتار هما السبب في مانرى من اعمال الفوضى والارهاب

« لتعالج الحكومة الداء »

فلتداوي الحكومة الداء ولا تحاول معالجته بالمسكنات فقد استفحل امره وانقضى دورها · ومهما استعملت الحكومة من طرق الارهاب كالقبض على من يشيرون غيرة وطنية او يتهمهم جواسيس الحكومة وتوقيفهم والحكم عليهم فذلك لايطمئن الناس على بقائهم في وطنهم وعلى مستقبل ذراريهم ولا يهدىء خواطرهم ولا يشبع جوعهم

الجالس على النار لا يستقر الا اذا انطفئت او مات فاما تعدل الحكومة في سياستها واما تفني العرب المخلصين عن بكرة أبيهم

فرجانا من القابضين على دفة السياسة في فلسطين ان لايقطعوا اخر خيوط الامل للعرب بانجلترا · والعرب لا يطلبون الا ما يطلبه كل انجليزي شريف في وطنه

قبض بالجملة

على رجالات وطنيين

قبضت دائرة البوليس في منتصف الاسبوع على فريق من الرجال الوطنيين في حيفا · وهم السادة عاطف نور الله · مزيد عموره · الحاج صالح ابو حشمه · الحاج حسين حماده · عارف شوبكه · الحاج محمد حوا · والشيخ محمود زعرور · قبضت عليهم ليلا وارسلتهم قبل الفجر الى سجن عكا ولا يزالون موقوفين وحتى كتابة هذه السطور لم نتمكن من معرفة سبب القبض والتوقيف و كل مانعرفه عمن نعرفهم من هؤلاء السادة انهم شديدوا الغيرة والاخلاص لوطنهم · فنرجو ان لايكون الاخلاص للوطن في نظر السياسة المتبعة في فلسطين جريمه · وعلى كل نحن لايزال فينابقية امل بصحة وجدان فريق من الانجليز · ولذلك نتوقع ان يخرج الذين قبض عليهم بعد التحقيق ابرياء جباههم وضاحة · ·

دفن الهاشمي

اتصل بنا ان حكومة العراق الحالية ابت ان تسمح للفريق طه الهاشمي وللوفود من سوريا ان ترافق جثمان فقيد العرب ياسين باشا الهاشمي الى وطنه بغداد فتقرر دفنه في عاصمة الامويين الى جانب صلاح الدين

واننا ناسف لخبر منع شقيق الفقيد والوفود من مرافقة الجثمان اذا صح ونعرب عن ارتياحنا لتقرير دفنه الى جانب صلاح الدين فعاصمة الامويين ومرقد صلاح الدين اولى بضم جثمان علم عربي عظيم كالهاشمي

تعطيل الجامعة الاسلامية والايام

عطلت السلطة في فلسطين الجامعة الاسلامية ١٥ يوما اخرى فاحدث هذا التعطيل استياء عاما

ولما قرأ الناس خبر تعطيل حكومة دمشق الوطنية لجريدة الايام لم يعودوا يستغربون من السلطة الاستعمارية في فلسطين تعطيلها الجامعة الاسلامية

❋ لتسوية مسالة العمال ❋

قدم الى حيفا السيدان الوطنيان جمال الحسيني وصفوت الحسيني لدرس الخلاف بين العمال وشركة قرمان وديك وسلطي ومحاولة تسويته وقد باشرا مهمتها فنشكر لهما هذه الغيرة ونرجو لهما التوفيق

لواء الاسكندرونه

– والاتفاق السياسي ضد مصلحة العرب –

يظهر انه تم الاتفاق بين وزير خارجية تركيا والوفد الفرنساوي على منح لواء الاسكندرونه استقلالا داخليا واعتبار اللغتين العربية والتركية رسميتين

هذا اتفاق سياسي وتوطئة لضم الاسكندرونه الى تركيا عند سنوح الفرصة او لفصلها على الاقل عن سوريا فتحرم سوريا من منفذ عربي حر كما تحرم منه العراق ايضا ويبقى ميناء العراق في فلسطين تحت نفوذ السياسة الصهيونية ويبقى ميناء سوريا تحت سيطرة السياسة الفرنساوية. لا تنفع المظاهرات التي يقيمها العرب في مختلف المدن السورية وتحاول الحكومة ان تشرف عليها

ولكن هذه السياسة نبهت العرب اذا ارادوا ان يتنبهوا الى

اولا – صيانة الكتلة الوطنية وهذا اول مظهر من المظاهر التي تكشف عن حقيقة تلك السياسة

ثانيا – ان اخواننا الاتراك الذين نعلق امالا عظيمة على صداقتهم والاتفاق معهم يستفيدون من ضعفنا ويتحينون الفرص لابتلاعنا وانه لا ينجينا من طمعهم ومن خطر السياسات المختلفة سوى القوة. والقوة لا تتأتى من بغير الاتحاد والتسلح. والاتحاد لا يتم بغير الاخلاص والتضحية فهل ينكر الزعماء والقادة انفسهم ويوحدوا البلدان العربية ويسلحوها استعدادا للطوارىء ؟

نحن نريد ان نكون اقوياء لنكون اخوان وحلفاء للاتراك والانجليز والفرنساويين لا عبيدا

كيف حلت مشكلة الموصل بالامس

حل مشكلة اسكندرونه

روت الشركات البرقية ان الوفدين الفرنسوي والتركي في جنيف اتفقا مبدئيا على حل مشكلة اسكندرونه على القواعد التالية

١ = يوضع نظام اداري خاص لمنطقة اسكندرونه « دستور » يجعلها مستقلة تماما في ادارتها الداخلية ضمن نطاق الدولة السورية

٢ – تبقى جماركها وعلاقاتها الخارجية بيد حكومة سورية

٣ – تعقد معاهدة ضمان بين سورية وفرنسا وتركيا تجردها من الصفة العسكرية.

٤ – يمثل مجلس جامعة الامم في هذه المقاطعة مندوب سام يكون واسطة الاتصال بينهما

٥ – اذا حدث في المستقبل بسبب من الاسباب تغيير في حالة المقاطعة فهذا التغيير يحتاج الى موافقة مجلس الجامعة

الفيضان في اميركا

طغى نهر اوهايو على الميسيسبي وقد غمرت المياه اكثر من مليون فدان ويخشى على بعض المدن ان تطغى عليها المياه وتقدر خسائر الطوفان بنحو اربعماية ريال وقد اصبح نحو ثلثماية الف من الاهالي بلا ماوى

سبحان الحي الباقي

اغتيال الدكتور طه ورفيق له اسمه ابو خالد

كان لخبر اغتيال الدكتور طه نجل المرحوم الحاج خليل طه رنة اسى ودهشة عمومية فقد اطلق مجهول النار عليه يوم الاربعاء الفائت عند الغروب على مقربة من جامع الاستقلال واصابت رصاصة اخرى رجلا اخر اسمه ابو خالد كان يمشي مع الدكتور فصرعته. نقل الجريحان الى المستشفى فلفظا انفاسهما الاخيرة ماسوفا عليهما

قلنا ان الناس دهشوا واسفوا لمقتل الدكتور طه لانه شاب متعلم حسن السيرة ويخدم الانسانية ويساعد الفقراء عن طريق مهنته كطبيب ولم يتصل بنا ان له عداوة او خصومة مع احد او اعمال شاذة او مغايرة يوجب النقمة عليه والانتقام منه بل كانت اعماله طيبة وانسانية

خسرنا بموت الدكتور طه شابا متعلما مثقفا رقيق الجانب دمث الاخلاق ومن يعلم ان حياة الدكتور طه ما كانت لتكون حافلة بالخدمات الانسانية والاعمال الوطنية لو مد الله في عمره

صلي على الفقيد في الجامع الكبير. ودفن باحتفال حافل سارت فيه جماهير غفيرة تردد عبارات الحزن والاسف

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه الجنة وعزى اله واخوانه والهمهم صبرا جميلا على فقده

– القبض مستمر =

يظهر ان القبض مستمر فقد قبض البوليس على اشخاص اخرين غير عاطف افندي نور الله ومن ذكرناهم اسماؤهم معه

حكومة فلسطين

دوائر بوليس فلسطين وخدمة السجون

اعلان عمومي

يطلب تقديم عطاءات لتزويد جرايات كما يلي :

(أ) جرايات يومية للبوليس البريطاني في فلسطين لمدة سنة اعتبارا من ١ نيسان سنة ١٩٣٧

(ب) جرايات يومية لطلبة مدرسة البوليس الفلسطينيين في مدرسة البوليس. جبل سكوبس. القدس. لمدة سنة اعتبارا من ١ نيسان سنة ١٩٣٧

(ج) جرايات يومية للنظارات في فلسطين لمدة ستة اشهر اعتبارا من ١ نيسان سنة ١٩٣٧

(د) طحين بلدي واوربي ومواد غذائية للسجون والمدرسة الاصلاحية وسجون الاشغال لمدة ستة اشهر اعتبارا من ١ نيسان سنة ٩٣٧

يستطاع الحصول على تفاصيل ضافية وشروط العطاء من مامور الصرف للبوليس والسجون او من اي مركز بوليس محلي.

يجب ان ترسل العطاءات في ظروف مختومة ومؤشر عليها. عطاءات ل. وان تصل الى مكتب المفتش العام غير متاخرة عن اليوم الخامس عشر من شهر شباط سنة ١٩٢٧.

لن ينظر في اي عطاء مالم يرفق به عينات بحسب الشروط وديبوزيتو.

ت. كريكوريان عن المفتش العام

اعلى ابواب مجاعة

الغوا ضريبة الطحين

وضعت الحكومة الضريبة على القمح لحماية المزرع بحسب الظاهر ..!

وزادتها على الطحين لحماية المطاحن بلا شك

— ازمة قمح وطحين —

كانت مواسمنا في السنة الماضية ردية وسياسة الحكومة الصهيونية التي تضع البلاد في ظروف سياسية واقتصادية وادارية تضمن انشاء الوطن القومي وقلة الامطار في السنين السابقة وتضييق المراعي بسبب بيع الاراضي لليهود بحيث لم يعد في وسع الفلاح ان يعتمد على الربح من تربية الحيوانات عوامل قللت الرغبة في زراعة الحبوب كثيرا وعرضت البلاد لازمات اقتصادية من حين الى اخر مثل ازمة القمح والطحين التي نحن فيها اليوم

— الشعب متضايق —

الشعب خارج من اضراب طويل والفصل شتاء والاشغال قليلة وكمية القمح والدقيق والطحين قليلة جدا للاسباب التي ذكرنا حتى انه يمكن القول اننا في ازمة طحين وقمح شديدة

شعرت غرفتنا التجارية العربية بحيفا بدنو هذه الازمة فحاول رئيسها المحترم السيد ميخائيل توما وسكرتيرها الاستاذ زيتي مرارا ان يقنعوا اصحاب الشان من موظفي الحكومة بتنزيل الضريبة عن القمح والطحين ليمكن الاستيراد من سوريا وقد كان السعر لا يزال فيها رخيصا واخيرا تعاونت الهيئات الوطنية على المطالبة بتنزيل الضريبة

— ابقت ضريبة الطحين —

والحكومة بعد خراب البصرة وبعد ان لم يعد يوجد في سوريا قمح للبيع نزلت ضريبة الطن عن القمح اليابس من ثلاثة جنيهات الى جنية واحد وابقت ضريبة طن الطحين ثلاثة جنيهات نصف ضريبة ثابتة كشريعة مادي وفارس لاتحول ولا تزول لان هناك مطاحن يهودية يجب ان تثري ولو جاع البائس وخربت البلاد .

قد يحتجون بوجود مطاحن عربية تستفيد من هذه الحماية ولكن لولا وجود المطاحن اليهودية ترى اكانت الحكومة تتشبث بابقاء الضريبة على الطحين وتعرض الناس للمجاعة ليربح عربي صاحب مطحنة ؟

— مقابلة بين الادارتين —

صار طن الطحين بثمانية عشر جنيها والفلاح والفقير ومتوسط الحال معدمين والحكومة في فلسطين تحتفظ بضريبة الطحين وتبقي جنيها ضريبة على طن القمح بينما حكومة سوريا ولبنان استوردت كل واحدة منهما على مابلغنا عشرة الاف طن قمح وسلمتها للمطاحن وهي توزعها على المحتاجين باطلاعها فقط

وبلدية بيروت استوردت الف وخمسماية طن طحين بدون جمرك ووزعتها على الفقراء

— وتشبهوا —

لماذا لاتقتدي ادارة فلسطين بادارات سوريا ولبنان وبلدية بيروت ؟

فوزي القاوقجي

قرانا بمزيد الاسف خبرا لم نكد نصدقه وهو ان حكومة العراق فرضت على فوزي القاوقجي قائد الثورة الكبيرة في فلسطين ان يقيم اقامة اجبارية في كركوك كلاجىء سياسي

ان هذا الخبر الصغير يفسر لنا حقيقة الانقلاب العراقي

ربما عدنا الى الموضوع مرة اخرى

سيطلق القاوقجي ويعود الى سوريا

المندوب السامي وهل يعود

نفيت الاشاعات عن عدم عودة فخامة المندوب السامي الى فلسطين بعد سفره الى بلاد الانجليز كما نفيت اشاعه نقل المستر سبايسر الى قبرص .

البترول البترول

كان السيد رشيد افندي الحاج ابراهيم سعى لتاليف شركه عربيه لجلب البترول الى فلسطين وكادت الشركه تتالف . وما علمنا ما الذي وقف يومئذ في سبيل اتمام المشروع

ان هذا التوقف ترك المجال للشركات الاجنبيه ان تستبد بالاهالي وتتحكم في الاسعار فصفيحة البترول التي يجب ان تباع بثمانية او تسعة قروش تباع اليوم في حيفا بسبعة عشر قرشا . ان هذا غلاء فاحش ويجب ان ينبه العرب الى محافظة اقتصادياتهم

امين بك عبد الهادى

كان المندوب السامي عين صاحب السعادة امين بك عبد الهادي واخر يهودي ليمثلوا اهل فلسطين في حفلة تتويج الملك ولما اعلن بلاغ الحكومة هذا بادر امين بك لتصحيح الالتباس واعلن انه قبل التكليف بصورة شخصية لا كممثل لعرب فلسطين ولم يلبث ان استرد قبوله لهذه المهمة وعدل عن الذهاب الى لندرا نزولا على راي قومه..

قنصل العراق

تلقى اهالى حيفا خبر نقل قنصل العراق الى بيت المقدس بالدهشة والاستياء وخصوصا لان كاظم بك الدجيلي الذي يشغل هذا المنصب اليوم يحبه العرب في حيفا ويحترمونه احتراما جزيلا لانه يمثل العراق العربية احسن تمثيل ولانه على خلق كريم

— اتريد ثورة خبز ؟ —

اتريد بعد ان سكنت الثورة الوطنية ان تثير ثورة خبز في البلاد لتنفق ما بقي من مرصود الاموال في الخزينة على الجيش وتزيد عدد البوليس البريطاني

ان كانت الحكومة تريد سلاما فلتلغي ضريبة القمح والطحين بكاملها ولتسعى هي بجلب الطحين الرخيص وتوزعه باكلافه على الفقراء حالا لئلا نضطر الجياع الى الاقتداء بداود والذي هجم على خبز التقدمة المحرم على غير الكهنة واكله فيهجمون لاشباع بطونهم مماهو محرم على غير اليهود

نحن نريد ان نحسن الظن بالادارة ونتمنى من الحكومة ان تبرهن مرة عن حسن نياتها

مطالعات على بيان

شركة قرمان وديك وسلطي

كنا نحسب أن الكلمة التي كتبناها في الكرمل عن الخلاف الذي شجر بين شركة قرمان وديك وسلطي للسجاير وعمالها كافية لحل الفريقين وخصوصا الشركة على التساهل ومراعاة الظروف الحالية

ولكن ظهر بيان للشركة في بعض الصحف دل على انها لا تزال مصرة على تنفيذ قرار تنسيق ١٩٦ عاملا من عمالها البائسين وبما ان البيان لا يحتوي على ما يبرر هذا العمل وليس فيه سوى البند الثاني يشير الى ان الحال الاقتصادية دعت الشركة الى هذا التنسيق • وبما ان البنود التسعة الاخري هي عبارة عن بيان مساع لتنفيذ قرار حرمان البوءساء في احرج الاوقات واضيقها من عمل مضن ومضر بالصحة قضى عليهم سوء الطالع ان يحترفوه في زمن الرخاء رأينا ان ننبه الشركة الى الامور التالية :

اولا = لقد جاء قرار التنسيق في وقت غير مناسب للاسباب التالية =

أ – لان البلاد خارجة من اضراب طويل الامد اصاب كل الموارد باضرار بالغة الامور د تجار الدخان

ب = لان اليهود يقاطعون العرب ويزاحمون عمالهم

ج – ولان الفصل شتاء والاعمال قليلة فابواب الارتزاق مسدودة في وجوه العمال والغلاء شديد

ثانيا – لان هوءلاء العمال عملوا فى هذه الشركة من سنين طويلة يوم كان راس مالها لا يزيد على مئة الى مئتين جنيه وافنوا فيها نشاطهم واوقاتهم الثمينة وصحتهم فتقوت من ضعفهم واثرت من فقرهم وتمافت بعدما سلبتهم العافية فصار راسمالها يقدر بمئات الوف الجنيهات

ثالثا = لانه كان يجب على بعض اصحاب هذه الشركة من العرب الذين لم يكونوا احسن حالا من العمال يوم بداوا العمل واياهم ان يقابلوا بين ما صاروا هم اليه من حسن الحال والثروة وبين التعاسة والشقاء اللذين صار اليهما العمال الذين عملوا ليسعدوهم

رابعا – اذا كان اكثر هوءلاء العمال صاروا ضعافا بسبب العمل مدة طويلة في الدخان فيحسن بالشركة التي اشتروا لها نجاحها وثروتها بعافيتهم ان تكون وفية معهم وان تعطف عليهم في الضيق

خامسا – يقولون ان القسم الاكبر من العمال الذين قررت الشركة ان تنسقهم مضى عليهم من ٦ الى ١٦ سنة وهم يشتغلون في الشركة وقد ارتفعت اجورهم فصارت تتراوح بين عشرة وستة عشر قرشا يوميا وان الشركة تريد ان تنسقهم لتستبدلهم تدريجا بعمال باجور من ٤ الى ثمانية قروش فان صح هذا فهو ليس من الوفاء في شيء وبناء على ما ذكر وما لم يذكر نحن ننصح الشركة ان :

تتساوى مع العمال على ما يرضيهم ولا يضر مصالحها

وتكتفي [illegible] الارباح المعتدلة فلا تزيد في شقاء البوءساء وخصوصا في هذا الوقت الضيق وتذكر انها اثرت على حسابهم

وتتحاشى الطمع لئلا تدفع بالعمال والمزارعين الى احضان البلشفية

واخيرا نرجو من جناب الحاج طاهر بك قرمان الذي نعتقد انه يشعر مع العمال ويريد خيرهم ان يحاشي ايقاع الضرر بالناس ليحمل شركاءه العرب على العدول عن حركة التنسيق وان لا يتستروا وراء اسمه المحترم

الوقاية من الامراض الوافدة

هذه وصايا نشرتها الصحف بلسان الدكتور رايس

كل الاطعمة المغذية بكثرة

واشرب الماء بكثرة

ونم ثماني ساعات كل ليلة

وتأكد من تجديد الهواء المستمر في منزلك

= ويجب ان تتأكد من ان الهواء الذي في غرفتك غير جاف

والبس كما تقتضي حرارة اليوم ولا تعرض بجسمك الى البرد ..

تجنب استعمال المنشفة التي يستعملها سواك في المنزل

تجنب المصابين بالرشوحات

اذا شعرت برشح فاسرع الى طبيبك ولا تتكل على العلاجات اللاطائل تحتها

تقدم الطيران

يحاولون صنع طيارات تستطيع ان تطير بسرعة نحو ٤٠٠ الى ٥٠٠ ميل في الساعة اذا ارتفعت الى علو ٣٥٠٠٠ قدم

التاليف والحاضر

قال احد الحكماء لماذا تفتش في الماضي لتوءلف كتابك وفي ما حواليك وفي الساعة التي انت فيها ما يكفيك لكتابة مئات الوف من الصفحات مادام الزمان ينهب الدقائق والساعات نهبا فلم الرجوع ولم البطء في خلق الجديد.

– شمس الشاعر –

قال احدهم كلما غابت شمس الطبيعة اشرقت نفس الشاعر الذى لاتروق له الا الظلمة

نابليون بونابرت

ولادته

حياته

مماته

تابع ماقبله

وضع على الصحف والمسارح ، رقابة جديدة قاسية

لا تمثل المسارح من الروايات ، مالتشير الى التاريخ القديم فقط ، وفوق هذا فالامبراطور هو الذي يجب ان يختار ما يجب تمثيله ، وليحذر المؤلفون من طرق المواضيع الدينية ، بل ليكتفوا باحداث العهد الوثني .

اسس العاهل جامعة ، على طراز مدارس الجزويت ، رغم كراهته له ، وعفى اساتذتها من الخدمة العسكرية ، وفرض على البعض منهم حياة التبتل ......

اضطهد شاتوبريان وصادر كتابه « مركور دي فرانس » « مركور » هو اله الحرب في الاساطير اليونانية لانه تجاسر على انتقاده في اندية المعارضة

منع مدام دي ستايل من الرجوع الى فرنسا رغم الحاحها في الرجوع ..

كتب الى رئيس حملة الاختام « ادعو مسيو . ر . وزوجته . فقد خصص لهما مقصورة فاخرة »

كتب الي فوشيه « انك لاتقوم وانت رئيس البوليس بمهام مركزك كما يجب ، بل تدع المجال حرا للاشاعات مختلفة ، راقب الاحاديث التي تدور في مطعم «سيتريني» ومقهى « دي فوي »

رغب في ان تتعلم الشبيبة ان نابليون هو ، ممثل الله على الارض وفرض على الاولاد في فرنسا ، ان يرددوا الدعاء التالي

« ما هو المفروض علينا نحو نابليون الاول ؟ ان نؤدي له الحب والاحترام ، والطاعة ، والاخلاص ، وان نصلي بحرارة ، لنجاته لان الله الذي غمر الامبراطور بالمواهب السامية في الحرب كما في السلام جعله نسخة عنه على الارض »

الاقتصاد

الى هنا توصل اليوم نابليون ، وهو الذي قال قبل ثلاثة اعوام اي في يوم تتويجه ، انه لسوف لايبقي احد من السابلة ، الا ويحتقره اذا هو جرؤ ، وادعى انه ابن الاب الازلي ، ماذا جرى ؟ وما هو الداعي لهذا التغيير ؟

يبتعد اليوم ، كما ابتعد بالامس ، عن كل مظاهر الترف العديمة الجدوى

لا جديد في غرفة عمله ، حيث لا يوجد سوى مائدة كبيرة للكتابة ، ومقعد وخزانتان كبيرتان ، لحفظ الكتب ، وتمثال فردريك النصفي ، ولا يرى في غرفة اخري سوى تمثال القيصر

قال لدي مراجعة بعض القوائم « ان هذه الاشياء ، كانت اقل ثمنا ، عندما كنت ضابطا ، مما هي اليوم ، لااريد ان ادفع ثمنها اكثر مما يدفع غيري »

وقال عندما جرى البحث ، حول تجديد محتويات قاعة التمثيل في القصر ، «لقد انفق مبالغ طائلة على محتويات ، هذه القاعة ، يوم تنصيبي امبراطورا واعتقد بان هذه المحتويات لاتزال باقية »

وعزل نابليون ، المسيو دي ريموزا، عندما قدم له هذا قائمة بمبلغ ٢٠ الف فرنك ، صرف على خزانة الثياب الامبراطورية ثم تلقى خلف دي ريموزا ، قائمة طويلة من وضع الامبراطور نفسه بانواع الملابس التي يرغب في ارتدائها ، وقد ذيلت القائمة بالملاحظة التالية

« اعتقد انه في امكاننا ان نقتصد من نواح شتى ، على الخائط ان يقدم اصنافا جيدة ، وعليك ان تعرض علي الثياب لدى استلامها ، لاجربها ، ومن ثم تحفظ في الخزانة»

وله غير ذلك ، اقوال وملاحظات جمة ، تدل على شدة حرصه وميله الى الاقتصاد

وقد بقي نابليون ، في حياته الخاصة ، كما في ساحات القتال الرجل القنوع ، ذو المطالب القليلة ، ولكنه سيضحي في سبيل بلاطه ، والتقاليد المصطلحة ، وفي سبيل الابهة الامبراطورية ، ليس فقط بالمبالغ الطائلة بل باوقاته الثمينة وانفته وحريته ايضا

ابتسم نابليون ، عندما وصل الى قصره ، نبلاء شارع « سانت ونوريه » وابتهج اذ ذاك ني اولئك الذين طالما احرجوا لفقره كرامته امامه في احترام

اجل رجع الى التويلري جميع النبلاء ، كال مونمورانس ، ومونتسكيو ، راد زيفيل ، نوواي ، ناربون ، تورين ، و كلهم من الذين اقسموا فيما مضى ، ايمانا مغلظة بان يقتلوا « المغتصب » ورجع معهم بقية الامراء ، بازيائهم الالمانية يذرعون قاعات القصر ويملؤنها بضجيج اصوات مهاميزهم ، وراح امير مكلانبورغ يتقرب من الامبراطورة واجيز للامراء ولاة عهد « باد » و«بافيير» بحضور جلسات مجلس الدولة

انها تسلية للنبلاء ، ووسيلة لنابليون ، يكتسب بها هذه الطبقة من طبقات الشعب

«يتبع»

صحيفة النساء

المراة والانتقام

كتبت سيدة موضوع في المراة وهل يجب ان تنتقم اذا هجرها زوجها ام لا فقالت:

اذا القى النساء اللواتي يخسرن محبة ازواجهن نورا على دواخلهن وفحصنها يغلب ان يلاقين مايمحواهن عن فكرة الانتقام

قليلات من النساء اللواتي يحاولن هدم حياة الرجل العائلية . فاذا تحولت محبة الرجل الى واحدة من هؤلاء الشقيات فكثيرا ماتكون الزوجة سبب هذا التحول

— اخرى —

وكتبت اخرى تقول انا مهجورة ولكنني لم انتقم كنت زوجة صالحة وامينة ولكن المراة الاخرى كانت دائما في مناخيره تحاول ان تسرق عواطفه

ويظهر انه كان ضعيفا كاكثر الرجال في سن الاربعين والخمسين وقبلني وقبل ابنته دورثي حسب عادته وبعد الظاهر وصلنا منه كتاب يخبرنا انه ذهب اليها

حدثتني نفسي مرارا بالانتقام لان زوجي هجرني وانا في الخمسين ليحب امراة اخرى . ولكنني بعد التفكير رجعت الى نفسي وفكرت في انه لايجوز لي من اجل ابنتي هدم مستقبل زوجي

— الثالثة —

وكتبت ثالثة تقول اذا شئت ان تكوني سعيدة برهة من الزمان قصيرة فانتقمي لنفسك . واذا شئت ان تسعدي ابدا دائما فاصفحي وانسي

« الرابعة »

وكتبت الرابعة تقول انا على يقين انه خير للمراة ان تعتزل بعظمة من ان تطلب الانتقام

صعب علي ان اقول اصفحي وانسي ولكنني اعلم يقينا انه افضل كثيرا للمرأة ان تبتعد عن فكرة الانتقام

« الخامس »

قال الرجل الخامس:

الرجال مهما كبروا يبقون كالصغار وبحتاجون الى الامومة والمسامحة والنساء اقدر على تحمل الصدمات والالام

بنت بحدل ومعاوية

لما اتصلت ميسون بنت بحدل بمعاوية بن ابي سفيان ونقلها من البدو الى الشام كانت تكثر الحنين الى ناسها فسمعها ذات يوم تنشد

لبيت تخفق الارواح فيه	احب الي من قصر منيف
واكل كسيرة في كسر بيتي	احب الي من اكل الصنوف
واصوات الرياح بكل فج	احب الى من نقر الدفوف
ولبس عباءة وتقر عيني	احب الي من لبس الشفوف
وكلب ينبح الطراق دوما	احب الي من قط الوف
وبكر يتبع الاظعان صعب	احب الي من بغل زفوف
وخرق من بني عمي ضعيف	احب الي من علج عنيف

فلما سمع معاوية الابيات قال

= ما رضيت ابنة بحدل حتى جعلتني علجا عنيفا

تولستوي والنسا

قال تولستوي: اني اخشى النساء واخشى ابغار صدورهن علي فسوف لا اقول الحقيقة عنهن الا بعد ان اضع احدى قدمي في القبر

جمعية الموت الاختياري

قالت مجلة بيبول: تالفت في انكلترا جمعية تسمى جمعية تنظيم الموت الاختياري برياسة اللورد موينيهام العميد السابق لكلية الطب الملكية بلندن وتتالف من نخبة طبية من اطباء وجراحي بريطانيا العظمى

وقد عقدت هذه الجمعية اجتماعا في القاعة الكبرى بدار الجمعية الطبية الملكية بميدان نافيستوك وتشاور الاعضاء في طريقة تنقذ المريض الذي لا يرجى له شفاء ولم القرار بان يقدم المريض طلبا الى هذه الجمعية يذكر فيه اسم المرض الذي اصيب به مع شهادة من طبيبي اختصاص بانه وصل الى حالة لا يرجى لها شفاء وانه يطلب التصريح للطبيب المعالج او اي طبيب غيره الاذن باماتته موتا سهلا

ويمهر الطلب ايضا بموافقة اقارب المريض او جيرانه او اصدقائه وموافقة ممثلي الهيئة الدينية التي ينتسب اليها المريض فيبحث الطلب هيئة مختصة تكون لها صفة رسمية لترى فيه رايها فاذا اجازته قام الطبيب بتنفيذه بالطريقة المالوفة وهي تنويم المريض اولا ثم تنفذ فيه (عملية الموت الاختياري)

ويوافق السواد الاكبر من الاطباء الانكليز على ضرورة مشروع يهذا المعنى

وقد صرح بعض رجال الدين بموافقتهم على اصداره.

الكرمل . هذه عملية يحسن بهذه الجمعية الانجليزية ان تعملها في فلسطين وتجري عمليات الموت على اهلها العرب خدمة لسياسة الانجليز الصهيونية

مودة جديدة

يبتدعها الملك ادورد

عندما كان الملك ادورد الثامن ملك انكلترا السابق في رحلته الصيفية في البحر الابيض المتوسط وضع مودة جديدة في الثياب من غير قصد ولا عمد فقد زار دلماسيا ورأى فلاحاتها فارتدى قميصه ولما راه الفلاحون صاحوا جميعا « فليحي الملك ادورد الثامن » وما كاد يصل هذا النبأ الى اميركا حتى اخذ الاختصاصيون في صنع الثياب يصنعون طرازا جميلا اسموه الطراز « الدلماسي » واخذت المصانع ليلا ونهارا تصنع الثياب والقمصان والبرانيط على هذا الطراز وراج بيعها رواجا شديدا

ومما يذكر في هذا الصدد ان المصانع الاميركية سبق ان اخرجت ثيابا باسم دوقة كنت والاميرة اولغا وهي جميعها من ثياب الفلاحين واطلقت عليها اسماء هؤلاء الامراء فكان ذلك كافيا لرواجها

****

الضحية

الفصل الاول

— الصدفة —

جلس الاميرال راءول دي مونتسبان على مقعدوثير في شرفة غرفته يدخن غليونه وهو اشد ما يكون تفكيرا وانقباضا ، وقد ربض بقربه كلبه الامين برنس . فمد الاميرال يده وجعل يمرها على راس الكلب في حنو . وكأن الحيوان شعر بما في نفس سيده فرفع اليه راسه وجعل يلعب بذنبه . فتنهد الاميرال واحدق في رفيقه الابكم وكمن يريد ان يرفه عن نفسه راح يحدثه قائلا

= اي برنس . لم ار بين الادميين من هم اشد وفاء منك . فحبذا لو كان في امكانك ان تشعر بمدى تعاستي . لم يبق لي ايها الرفيق سوى هذا البيت . ولا يبعد ان يد الدائنون يدهم اليه . فاخرج منه خالي الوفاض . طريدا شريدا . وكل هذا لان اخا غاشما . استغنم فرصة غيابي في رحلة بحرية . وسطا بما له من النفوذ على اطياني وتمكن بطرقه الشيطانية من تجريدي منها . وعندما رجعت حاولت ان اعوض ما فات فلم اتمكن وها قد مضى على عشرة سنين وانا اجالد واسعى حتى تلاشت قواي المعنوية والجسدية وصرت اشعر بقرب انتهاء اجلي ولو كنت وحيدا لما هالني الامر ولكن مادلين . . .

واختنق صوت الشيخ . وانحدرت دمعة حارة على وجهه الشاحب التقطها بمنديله ثم اردف

= اجل مادلين وحيدتي . ماذا سيحل بها . وكيف تعيش . والى من تلتجيء . ايها افسح في اجلي حتى يرجع صديقي الاميرال دي لامارش . فهو خير من يمكنني ان اكل اليه مصير هذه الابنة الغالية . . .

ثم صمت الاميرال صمتا موحشا . وكانت الشمس قد قاربت الاصيل . فراحت ترسل اشعتها القانية على ذلك البيت الجميل . وحديقته الغناء ، وعلى غيرها من حدائق مدينة فرسايل . مقر ملوك فرنسا العظام من ال فالوا ، وبوربون ، وبونابرت . وبينما هو كذلك سمع وقع اقدام جواد يسير خببا . فارهف الاميرال اذنيه . ووقف برنس على قدميه . ولكن الصوت لم يلبث حتى تلاشى . ورجع السكون يخيم على تلك الربوع فمد الاميرال يده وصفق ثلاثا فاقبلت امرأة كهلة . فقال لها الاميرال

= اين مادلين يافاني

= تركتها في شرفة غرفتها ياسيدي

= هل جاء فارس الى القصر

= لا ياسيدي لم ار احدا

— اجلسي يافاني فلي معك حديث

— انني رهن اشارتك ياسيدي فمر بما تشاء

وجلست فاني بتثاقل ، فان داء النقرس كان قد استحكم في اعصابها ومنعها عن سرعة الحركة والسير فنظر اليها الاميرال وقال

— تعلمين يافاني بانني وانا الاميرال دي مونتسبان اكاد اصبح فقيرا معدما ، ولولا موازرة بعض اصدقائي . لما بقيت الى اليوم في هذا البيت الذي ولدت ابنتي مادلين وترعرعت فيه . وتعلمين ايضا بانني وكلت اليك امر تربيتها من بعد موت امها و . .

— اولم اقم بواجبي بانها خير قيام ؟

— لا تقاطعيني يافاني . فان ما اريد ان اقوله لك هام جدا . اجل لقد قمت بواجبك في تربية مادلين خير قيام ، فكنت لها مربية واما في ان واحد ، ولكن واجبك اليوم نحوها هو اهم بكثير من واجبك نحوها بالامس . اذ عليك ان تراقبي سير اهوائها ، وتبعديها عن الشباك التي تنصب عادة للفتيات في سنها . ولا تغضبي اذا قلت لك بانك اهملت هذه الناحية من واجبك

— اهملت ؟

— اجل . . فقد شعرت بان هناك من ينصب لابنتي الاحابيل . . ويسعى لايقاعها فيها اذا لم تك قد وقعت بعد

— يا لله انك تزعجني ياميرال وعهدي بمادلين انها قوية الارادة بعيدة النظر في الامور ومع هذا فمن هو الذي تظن انه يتقرب اليها ؟

= هو البارون ادغار دي بوا فقد رايته مرارا يحوم حول الحديقة متطاولا الى نوافذ البيت . ورايت مادلين البارحة قرب سور الحديقة تحدثه ، فلم اشاء مباغتتهما ، لانني اريد ان اتدبر الامر بحكمة . .

— ولكنه شاب نبيل يامولاي

— انه نبيل ولكنه ليس مستقيم السيرة ، ولا السريرة يافاني وقد استقصيت اخباره فعلمت انه مستهتر . وشاغل الليلة مادلين بالامر وعليك انت ان تثمي عملي فتحولي دون اتصالها به . في هذين اليومين لاني على مثل اليقين بانني لا البث ان اذهب الى ساحة الحرب ، لان الامبراطور نابليون الثالث قد اعلن النفير العام ، والحرب اصبح سجالا على الحدود الافرنسية الالمانية . فاذهبي الان وراقبيها ، اذ سمعت منذ برهة وقع حوافر جواد . واخشى ان يكون هو القادم

كان الاميرال رجلا في الخامسة والخمسين من عمره . ولكن الناظر اليه يظن انه تجاوز الستين ، وكان الابن الثاني للاميرال جان دي مونتسبان . فلما كبر ادخله والده في سلك البحرية فراح يجوب البحار متحملا متاعبها الى ان رقي الى رتبة اميرال ولما يتجاوز الخامسة والثلاثين ، وبعد وفاة والده ببضعة سنين ، اما اخاه الاكبر ليونارد فقد بقي في باريس يتدرج في المناصب الحكومية . فقوى نفوذه ، وسولت له نفسه الامارة ، بتجريد اخيه مما يملك من اطيان ورثها عن والدهما ، فاستغنم فرصة غياب هذا الاخ في رحلة بحرية ، وسطا على املاكه وراح يماله من نفوذ يجرده منها واحدة بعد الاخرى . وشاء سوء طالع الاميرال ان تطول رحلته وعند ما رجع الى باريس وعلم بالامر ثار ثائره واعتزل البحرية ليتسنى له البقاء في باريس واسترداد املاكه الضائعة ولكن انى له هذا وليونادر ذو نفوذ كبير في كافة دوائر الحكومة ومقرب من الامبراطور نابليون الثالث نفسه . فيئس التعس واخلد مكتفيا من الغنيمة بالاياب

يتبع

مطبعة الكرمل — لصاحبها نجيب نصار